

تاج العروس من جواهر القاموس

وشرعناها وأشرعناها يقال : أشرع نحوه الرُّمَحَ والسِّيفَ وشرعاهُما :
أقبلاهُما إيَّاه وسدَّدهما له فهي مَشْرُوعَةٌ ومُشْرُوعَةٌ قال : .
أفاجوا من رماحِ الخطِّ لَمَّا ... رأَوْنا قد شرعناها نيهالا وقال جعفر بن
عُلبَةَ الحارِثيُّ : .
فقالوا لنا ثنيتان لا بُدَّ منهما ... صدورُ رماحِ أشرعَتْ أو سلاسلُ كذا في
الحاماسة . في المثل : شرعك ما بلاغك المحلِّ هكذا في الصَّحاح وهو
مصراعُ بيتٍ والرِّوايةُ : .
" شرعك ما بلاغك المَحَلَّ أَي حَسْبُكَ وكافيك من الزَّادِ ما بلاغك
مَقْصِدُكَ قال الجَوْهَرِيُّ : يُضْرَبُ في التَّجَلُّغِ باليسير . يُقال : مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ شرعك من رجُلٍ بكسر العين وضَمَّها أَي حَسْبُكَ كما في الصَّحاحِ يَجْرِي
على النَّكْرَةِ وَصَفًا لِأَنَّهُ في زِيَاةِ الانفصالِ . وقال سيبويه : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
شرعك هو نَعْتُ له بكَمالِهِ وبذِّهْهِ غيرَه والمعنى : أَنَّهُ من النَّحو الذي تَشْرَعُ
فيه وتطلبه قال : يستوي فيه الواحدُ والجَمِيعُ والمؤنَّثُ والمُذَكَّرُ . ويقال :
شرعك هذا أَي حَسْبُكَ ومنه حديثُ ابنِ مُغَفَّلٍ : سأله غَزْوَانُ عمًّا حُرِّمَ من
الشَّرابِ فعَرَّفه قال : فقلتُ : شرعِي . أَي حَسْبِي . يقال : النَّاسُ في هذا الأمرِ
شرعٌ واحدٌ بالفَتْحِ ويُحْرَكُ أَي بِأَجْ واحدٌ والنَّاسُ في هذا شرعٌ ويُحْرَكُ أَي
سواءٌ لا يَفوقُ بَعْضُنَا بَعْضًا يستوي فيه الجَمْعُ والتَّثْنِيَّةُ والمُذَكَّرُ
والمؤنَّثُ قال الأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّه جَمْعُ شَارِعٍ كَخَدَمٍ وخادِمٍ أَي يَشْرَعُونَ فيه
معًا . وفي الحديث : " أَنتُمْ فيه شرعٌ سواءٌ " رُوِيَ بالسُّكُونِ والتحريكِ أَي
مُتَسَاوُونَ لا فَضْلَ لأحدِكم فيه على الآخرِ قال ابنُ دُرُسْتَوَيْهٍ في شرحِ الفَصيحِ :
أجازَ كُراعُ والقَزَّازُ تسكينَ رائه وأَنزَكَره يعقوبُ في الإِصلاحِ . وحِيتانُ شُرْعُ
كُرْكُوعٍ : رافِعَةٌ رؤوسها وقيل : خافضةٌ لها للشُّرْبِ قاله أبو ليلي وفي المفردات :
جَمْعُ شَارِعٍ وفي الصَّحاحِ : أَي شَارِعَاتُ من غَمْرَةِ المَاءِ إلى الجُدِّ . قال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : الشَّارِعُ هو العالِمُ الرَّبَّانِيُّ العامِلُ المُعَلِّمُ . قلتُ :
ويُطَلَّقُ عليه صِلَى □ عليه وسلامٌ لذلك وقيل : لأنَّه شَرَعَ الدِّينَ أَي أَطْهَرَهُ
وبَيَّنَّه . وكلُّ قَرِيبٍ من شيءٍ مُشْرِفٍ عليه : شَارِعٌ ومنه : الدارُ الشَّارِعَةُ :
الدَّانِيَّةُ من الطَّرِيقِ القَرِيبَةُ من النَّاسِ . وشارِعٌ : جَبَلٌ هكذا بالجيم في سائر

النسخ وصوابه بالحاء المَهْمَلَة : حَبْلٌ بالدَّهْنَاءِ قال ذو الرِّمَّة : .
خَلِيلِيَّ عَوْجًا عَوْجَةً نَافَتَيْدِكُمْما ... على طَلَلٍ بَيِّنِ القِلَاتِ وشارِعِ شارِع
: ة . وشارِعُ الأَنْبَارِ وشارِعُ المَيِّدَانِ : مَحَلَّتَانِ ببغداد الثانيةُ بالجانبِ
الشَّرْقِيِّ منها والأولى من جهة الأنبار ولذا أُضِيفَت إليه . وفاتَه : شارِعُ دارِ
الرَّقيقِ : مَحَلَّةٌ غَرَبِيٌّ ببغداد مُتَّصِلَةٌ بالحَرِيمِ الطَاهِرِيِّ . والشَّوَارِعُ
من النجوم : الدانيةُ من المَغِيبِ وكلُّ دانٍ من شيءٍ فهو شارِعٌ كما تقدّم . الشَّرِيعُ
كأَمِيرٍ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ بَيِّنُ الشَّرَاعَةِ كَسَحَابَةٍ أَي الجُرْأَةِ قال أبو وَجْزَةَ
:

وإذا خَيْرُ تَهْمٌ خَيْرٌ سَمَاحَةٌ ... وشُرَاعَةٌ تحتَ الوَشِيحِ المُوَرَّدِ الشَّرِيعِ
: الكَتَّانُ الجَيِّدُ . الشَّرَّاعُ كَشَدَّادٍ : بائِعُهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .
والأَشْرَعُ : الأنفُ الذي امتَدَّتْ أَرُونَتُهُ وارتفعتْ وطالَت . وشُرَاعَةٌ كَثُمَامَةٌ :
د لهُذَيْلٍ نقله الصَّاغَانِيُّ . شُرَاعَةٌ : اسمُ رجلٍ قاله الجُمَحِيُّ . والشَّرَاعَةُ
مُحْرَكَةٌ : السَّقِيفَةُ ج : أَشْرَاعُ قال سَيِّدُ حَانَ بنِ خَشْرَمٍ يَرُثِي حَوْطَ بنِ
خَشْرَمٍ :

" كَأَنَّ حَوْطًا جَزَاهُ مَغْفِرَةٌ وَجَنَّةٌ ذَاتَ عِلِّيِّ وَأَشْرَاعٌ .
لم يَقْطَعِ الخَرْقَ تُمَسِي الجِرْنَ ساكِنَهُ ... بِرَسَلَةٍ سَهْلَةٍ المَرْفُوعِ
هَلْوَاعِ